

النَّحْطُ الْفَارِسي

الخط الفارسي

الخط الفارسي هو خط جميل جدًا. وهو خط متميز سهل التعرف عليه بسهولة من بين الخطوط الأخرى ، ويُسَمَّى بذلك لأنه مستخدم كثيرًا في بلاد فارس (إيران حاليًا) كما يُكتب أيضًا في باكستان وأفغانستان ، وهذا الخط له اسم آخر هو (خط التعليق) والاسم الأول أشهر .

والخط الفارسي خط رقيق هادئ ، وأنا شخصيًا أرتاح لهذا النوع من الخطوط ، وهذا الخط يُكتب بكثرة في الأغراض الإعلانية مثل بعض الخطوط الأخرى . وتمتاز حروف هذا الخط بالانسيابية التي تعف التدريج بلطف في السُمك وأيضًا في النزول والصعود بها ، وحروف الخط الفارسي تُكتب بقلمين ، القلم الأول ذو سُمك كبير تختاره أنت طبقًا لسُمك الكتابة المراد اختيارها ، والقلم الثاني ذو سُمك مقداره $\frac{1}{3}$ سُمك القلم الأول تقريبًا وهذا القلم الثاني ذو الثخانة الأقل تُكتب به أجزاء مخصوصة سنذكرها فيما بعد ، أما بقية أجزاء الحروف فتُكتب بالقلم الأول ، واعلم أنه الخطاط الماهر قد لا يحتاج لمثل هذا القلم الثاني بل يكتب الأجزاء الرفيعة من الحروف بنفس القلم الأول ذي الثخانة الأكثر ولكنه بطرفه المدبب ، وفي هذه الحالة لا يخلو الأمر من تهذيب هذه الأجزاء الرفيعة وتسويتها .

والخط الفارسي لا يُشكِّل حروفه فري جميلة في حد ذاتها ولا تحتاج لعناصر جمال إضافية ، وأحيانًا نضع بعض التشكيلات القليلة لغرض ملء الفراغ الذي قد يوجد بين الحروف ولا شيء في ذلك .

وتختلف حروف الخط الفارسي عن حروف الخطوط الأخرى من حيث اتجاه هذه الحروف ، فحروف الخط الفارسي تأخذ هذا الاتجاه المائل

وهذه قاعدة عامة تميز الخط الفارسي عن غيره من الخطوط العربية .

والله ولي التوفيق .

نماذج من الخط الفارسي

ربنا عليك توكلنا
والإليك أنبنا وإليك المصير

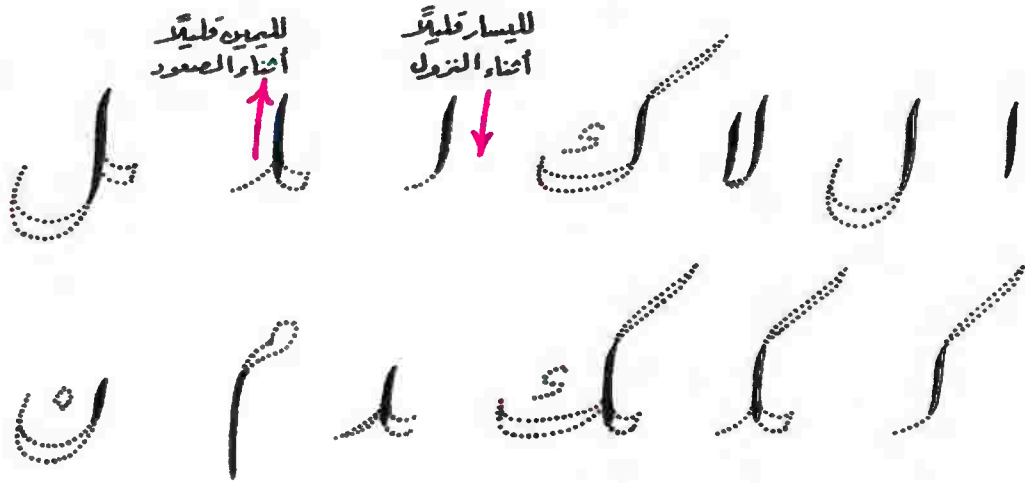
وما توفي إلا بأمر الله

فإن الله خبير
بما تعملون
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

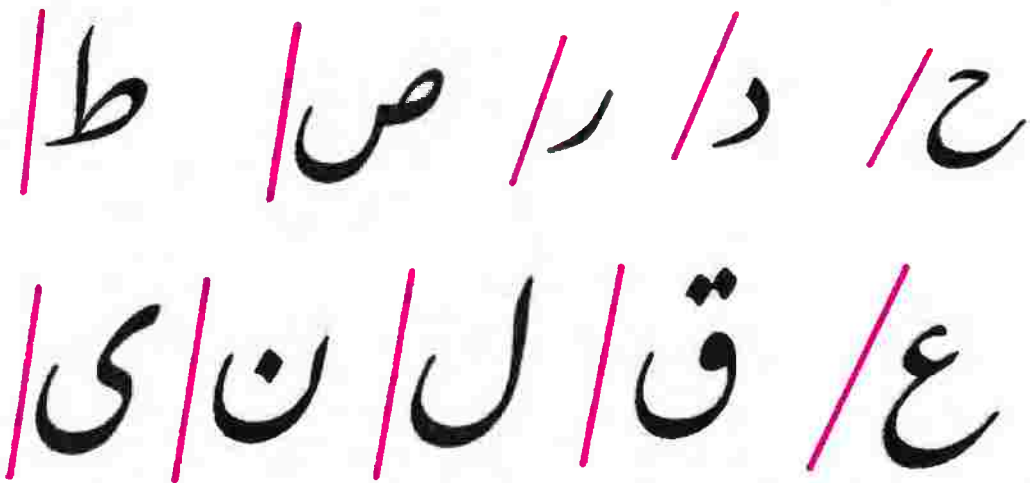
عَمَّ كَيْفَ

قواعد الخط الفارسي

١- الخطوط الرأسية لا تكون رأسية تمامًا بل تكون مائلة قليلاً لليسار أثناء النزول بها من أعلى إلى أسفل ، وتكون مائلة قليلاً لليمين أثناء الصعود بها من أسفل إلى أعلى ، أي أنها تأخذ هذا الاتجاه المائل قليلاً (↕) وينفرد الخط الفارسي دون غيره من الخطوط بهذه القاعدة الهامة ، والخطوط الرأسية التي تكون مائلة هي :



وليس الخطوط الرأسية فقط هي التي تكون مائلة بل تكون الحروف الأخرى مائلة أيضًا مثل :



مع ملاحظة أن ميل كل حرف يختلف عنه مقدار ميل الحروف الأخرى.

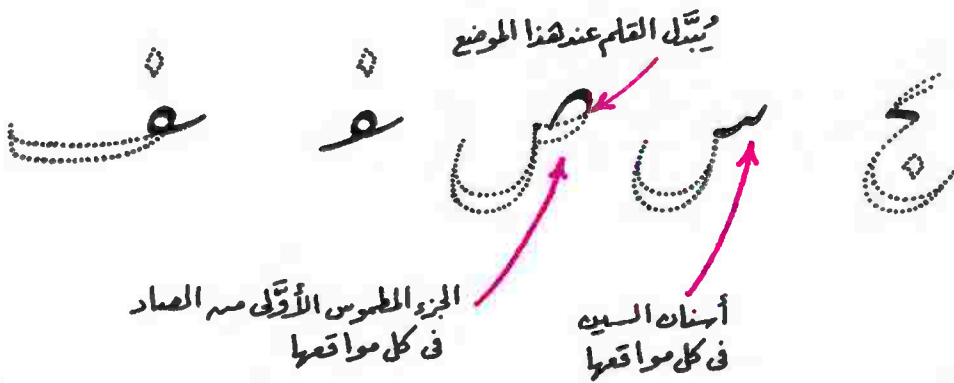
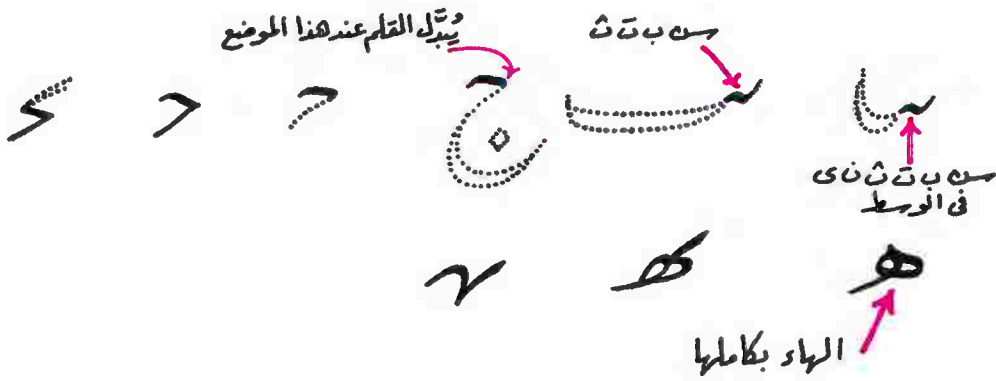
٢ - بعض أجزاء الحروف تكون عبارة عنه جزء منه بشكل بيضاوي مائل سواءً كانه هذا الشكل البيضاوي صغيراً أم كبيراً ويوضح ذلك من خلال الأشكال الآتية :



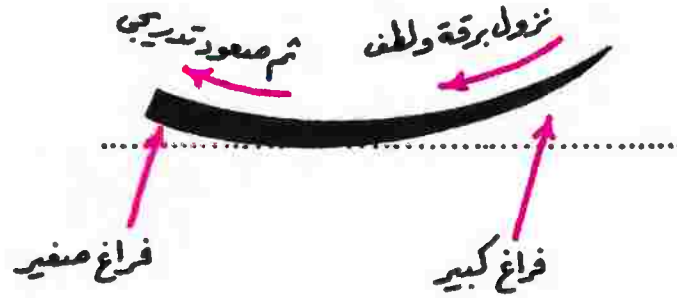
٣ - حروف الخط الفارسي تُكتب بقلمين :

القلم الأول : هو القلم السميك الذي تختار أنت رُسمه .

القلم الثاني : رُسمه يُقدَّر بـ $\frac{1}{3}$ رُسمك القلم الأول ، وهذا القلم الثاني الرفيع نسبياً تُكتب به بعض أجزاء من الحروف ، والأجزاء التي تُكتب بالقلم الثاني الرفيع هي الأجزاء المطبوعة الآتية :



٤ - حروف الخط الفارسي تقبل الامتداد فيما بينها بما يُسمى (كشيده) وهي عبارة عن امتداد انسيابي جميل بين حروف الكلمة ، ونفطر لعمل هذا الامتداد إذا كانت المساحة كافية . وبشكل هذا الامتداد يتضح من الشكل الآتي :

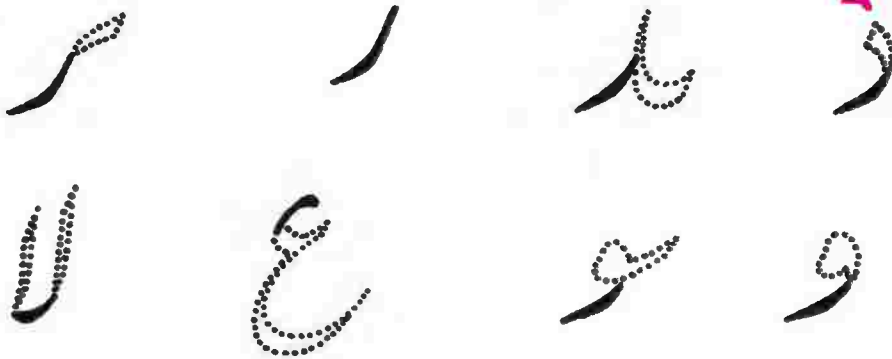


وهذا الامتداد قد يطول وقد يقصر ولكنه بشرط أنه يحتفظ بشكله الموضح

٥ - الأجزاء الآتية تُرسم رسمًا بquam من الرصاص ثم تُحَبَّر ، والخطاط المتمكك الماهر يستطيع أنه يعمل لهذه الأجزاء الرفيعة بنفس القلم السيك وذلك بطرفه المدبب .

وهذه الأجزاء الرفيعة هي : طرف القلم المدبب

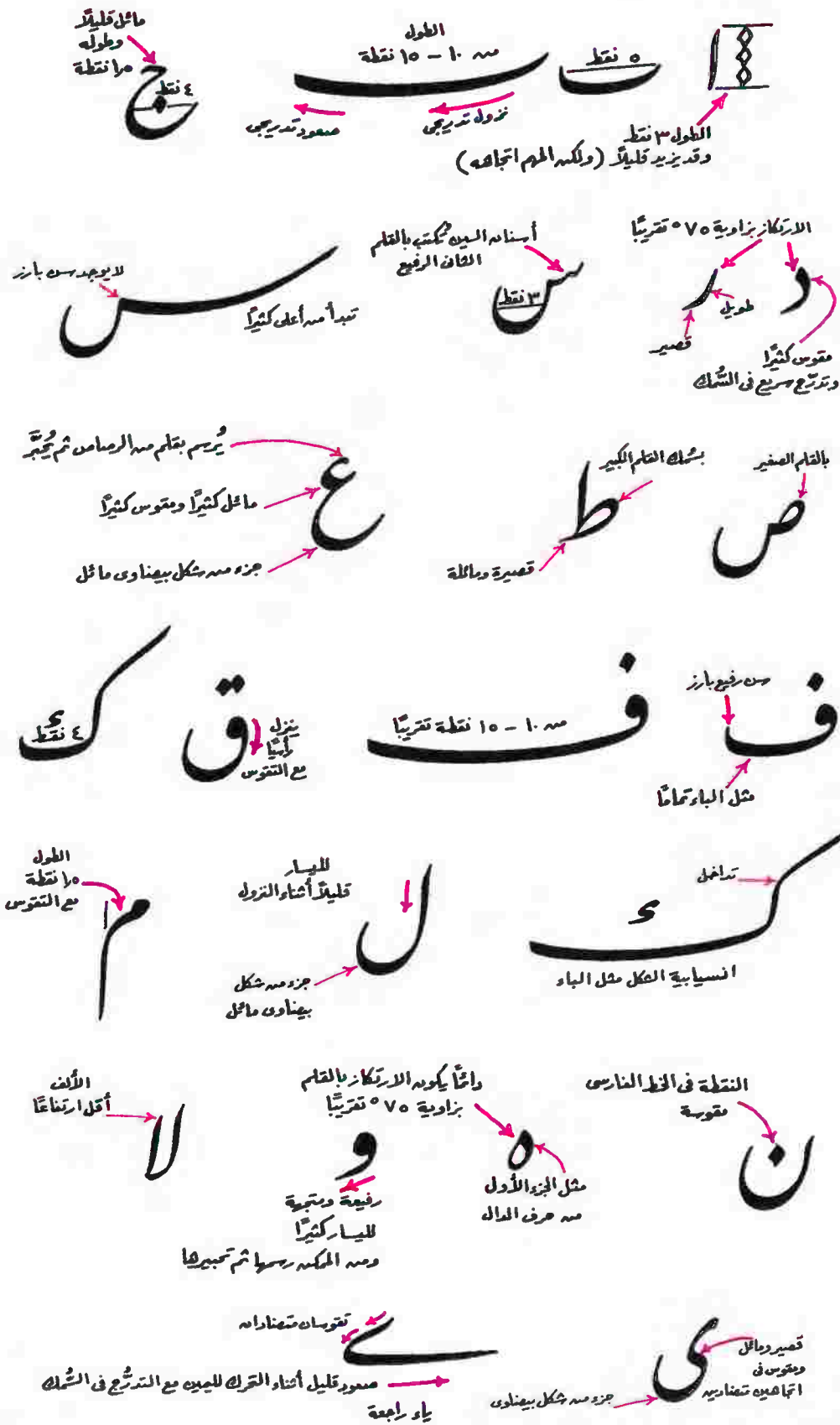
الارتكاز بالقلم بزاوية ٧٥° وذلك في معظم حروف الخط الفارسي



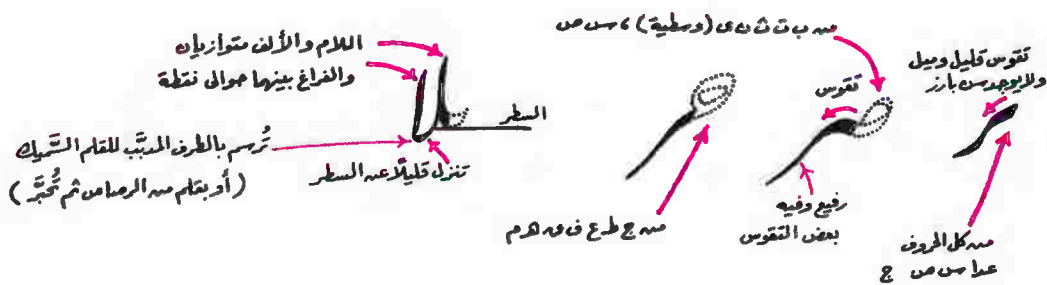
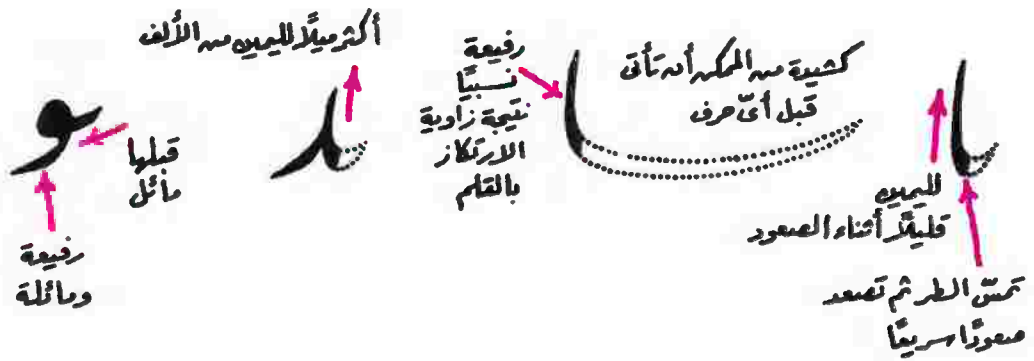
(الأشكال من ١-٦ من السهل عملها بسبب القلم مسحبًا سريعًا دونه الحاجة لرسمها بالقلم الرصاص)

٦ - الخط الفارسي لا يقبل التشكيل فحال حروفه لا تحتاج لمثل هذا التشكيل ، ومنه المحكم وضع بعض التشكيلات القليلة لفرض ملء بعض المساحات الخالية التي قد توجد بين حروف الكلمة نتيجة عمل الامتدادات (الكشيد) .

الحروف منفردة



٧- الحروف أ ل ر و - تكون إما منفردة وإما متصلة ، فهي لا تتصل بحرف بعدها ، وقد أوردنا شكل هذه الحروف منفردة في الصفحة السابقة ويبقى أنه نوضح شكل هذه الحروف وهي متصلة بحرف قبلها كما يأتي :

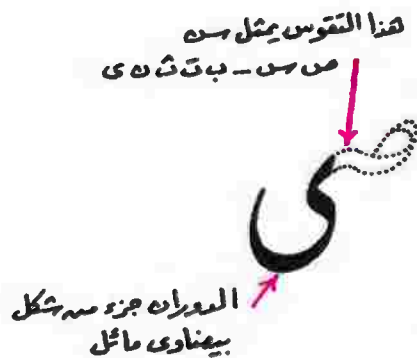


٨- الحرفان ن ي - عندما يكونان في البداية وفي الوسط فإنهما يكونان مثل حرف الباء عندما يكون في البداية وفي الوسط ، ويبقى أنه نوضح شكل هذين الحرفين في نهاية الكلمة كما يأتي :

منه ب ت ث ي

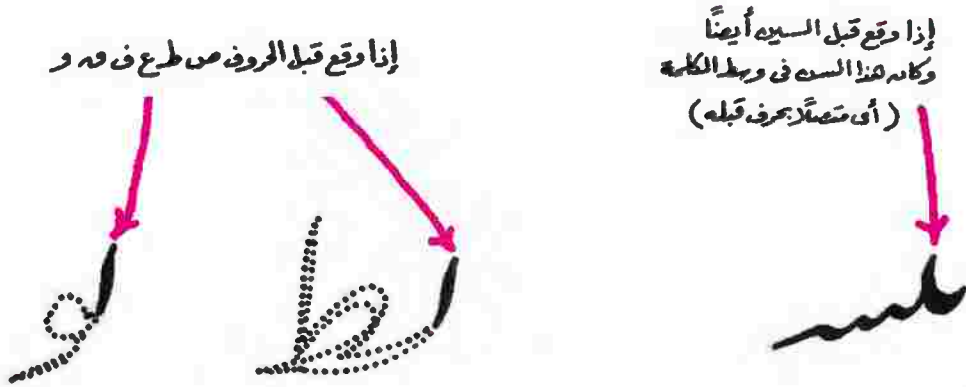
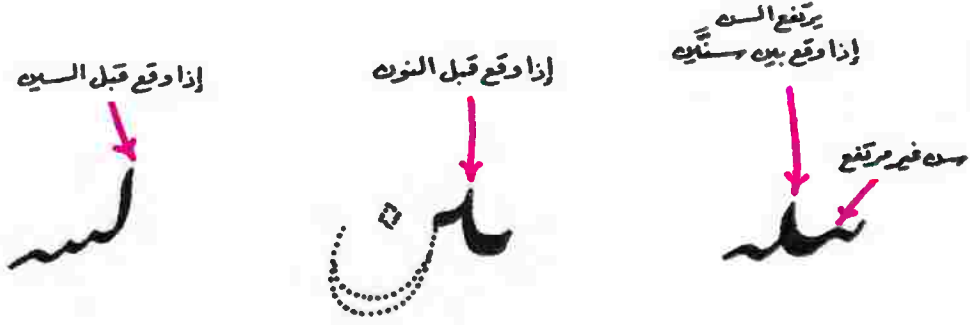


(النون ليس لها إلا شكل واحد مع كل الحروف)



السن المرتفع

عندما تقع الحروف ب ت ث دى فى بداية أو وسط الكلمة فإنها تكون على هيئة سن فى معظم الأحوال ، وهذا السن يرتفع عنه غيره من الأسماء فى بعض الحالات ارتفاعاً ملحوظاً ويتضح ذلك من خلال الأشكال الآتية :



• كل الكلام السابق ينطبق على الحروف ب ت ث دى عندما تكون على هيئة سن ، لأنه تلك الحروف تكون فى بعض الحالات على هيئة جزومتقوس وليس لها سن بارز مثل حرف الباء فى الكلمة الآتية :

الباء هنا جاءت على شكل جزومتقوس وليس على شكل سن بارز



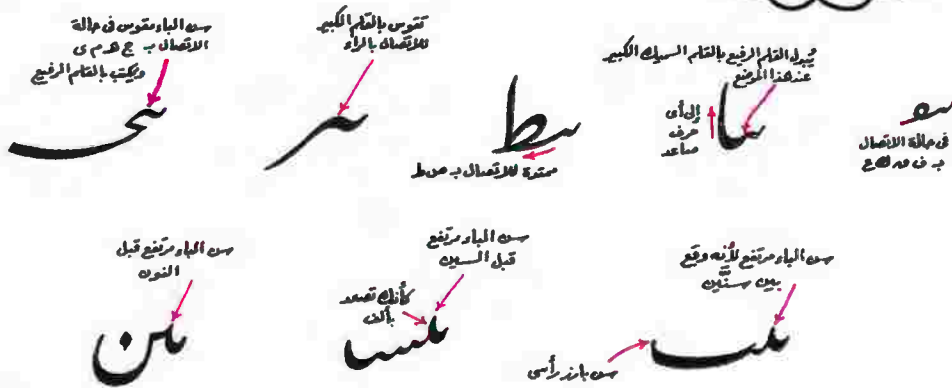
٩ - قبل كتابة أى شئ وبأى نوع من أنواع الخطوط فإنه لا بد من عمل سطر بالقلم الرصاص وذلك للمساعدة فى تقدير المسافات وأيضاً لغرض التيسير ثم بعد تمام الكتابة يُمسح هذا السطر برفعه .

الحروف متصلة

(الباء في البداية أو الوسط تكونه أيضًا تاء أو ثاء أو نون أو ياء)



الباء في الوصل



ح ميل قليل جدًا
 الانحراف بالقلم
 بزاوية ٦٠° والاتجاه صعودًا
 في نفس اتجاه الزاوية

ح قوس (على الرابع)
 ثم صعود واتجاه قليل لليمين

ح ميل أكثر لليمين
 منحناه
 متساوية تقريبًا
 مستقيمة على الباد تمامًا
 (تكتب مستقيمة إذا كانت أماطة مسافة كافية)

ح منته باندرأس

ح بداية رفيعة
 نهاية رفيعة

ح نقطة
 دوران الجيم
 عبارة عنه جزء منه شكل بيضاوي
 مائل كثيرًا لليمين

ح الطول لا نقطة
 منته صغير جدًا

ح الجيم مع الهاء تكتب كلها
 بالقلم الرفيع

ح ميل وقوس قليلة
 الجيم مع الهاء تكتب كلها
 بالقلم الرفيع

ح أكثر ميل
 الجيم مع الهاء تكتب بالقلم الرفيع

ح مثل هذه الاعتمادات (الكشاح)
 تكتب جملة كثيرًا للكلمة

ح هنا ميل القلم
 فالجيم مع أمطته السبع تكتب بالقلم الرفيع

ح هنا ميل القلم
 فالجيم مع أمطته السبع تكتب بالقلم الرفيع

ح الطول لا نقطة أمطته
 بالقلم الرفيع

ح بالقلم الكبير

ح منته باندرأس
 هنا ميل القلم

ح الطول لا نقطة
 وهي مثل الباد تمامًا
 وقد تمتد امتدادًا كبيرًا مثل امتداد الباد

ح هنا ميل القلم
 فالجيم مع أمطته السبع تكتب بالقلم الرفيع

ح منته باندرأس
 هنا ميل القلم

ح منته باندرأس
 هنا ميل القلم

ح منته باندرأس
 هنا ميل القلم

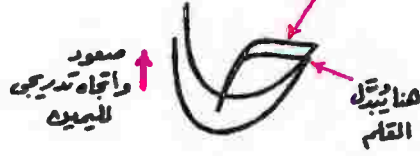
يُصنع ما سبوه أنه الجيم الفارسي لها أربعة أشكال واختيار أي شكل منها يتوقف على الحروف التي تأتي بعدها كما هو واضح في الصفحة السابقة .

ميل قليل وتقوس قليل

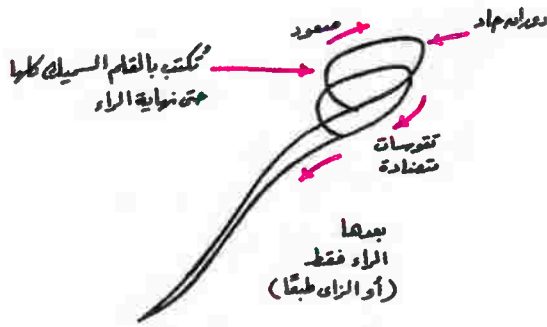


بعدها الحروف النازلة
وهي: ج ح خ هـ م ي

بالقلم الرفيع



بعدها الحروف المعادة
وهي: أ ل لاك ر هـ نواتية



بعدها باق الحروف
وهي: ب ت ث س د ش
ص ض ط ظ ع غ
ف هـ و
(وهي تقبل الاستدارة مع بعضه الحروف)

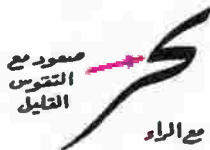
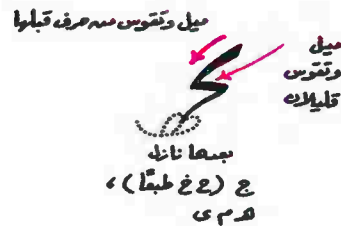
وهذا النوع المفلوح منه الجيم للأياق بعده امتداد (كشيدة) ، وإذا أردنا أنه يكونه هناك امتداد بينه الجيم وبينه أي حرف صاعد كالآلف أو اللال شقذ فإننا نستبدل الجيم المفلحة بالجيم التي تقبل الاستدارة وهي الموضحة في الشكل الثالث العلوي

ح ا

الجيم في الوصل

تأخذ شكلا من الأشكال الآتية حسب الحرف الذي يأتي بعدها كما يأتي :

بعدها ب س



السيف تكونه قابلة للارتداد مع
الحروف: أ ل لا له وسطية، ب ت ث وسطية
هناحية، ر ه م هناحية، ن س

ميل أكثر للسيف

فراغ وادي
نقطة تقريباً

أشكال السيف مكتبة بالقلم الصغير الشك

هناحية القلم

س د

س ل

طويل وفازك

س ه

هناحية القلم

قصير ومساعد

س ه ب ت ث ي ه وسطية

أشكال السيف
مائلة

هناحية القلم

س ه

نقط
يعصب الرقم ٧

س ك

الطاء مكتبة بالقلم الكبير

مبار وسطية
بدها مساعد

الزهد منه أعلى وبرفعه

تقوس حاد جداً
س ع

س ط

نقح
ومائل

س ص

لأنه جزومه
شكل بيناوه مائل

نقط

معدود قليل
مع المتقوس

مثل دوران السيف السابعة

فراغاه مقارونه

مثل الباء تماماً

الدوران أكثر مثلاً منه
دوران السيف والصاد والقاف
واللام والياء والنون

س ح

س و

س ن

س ق

س ف

تقوس مهيئاً للاتصال
بالحروف ج ه م ي

ميم بدها مساعد

السيف الثالثة
مقوسة

ميل أكثر
منه سابقة

س م

س م

س م

الكشبية انسيابية
الشكل

السيف مع الباء مكتبة بالقلم الصغير

نقطته

اتساع الباء
ه نقطة

س ه

بالقلم الكبير منه أول
سيف السيف الثانية

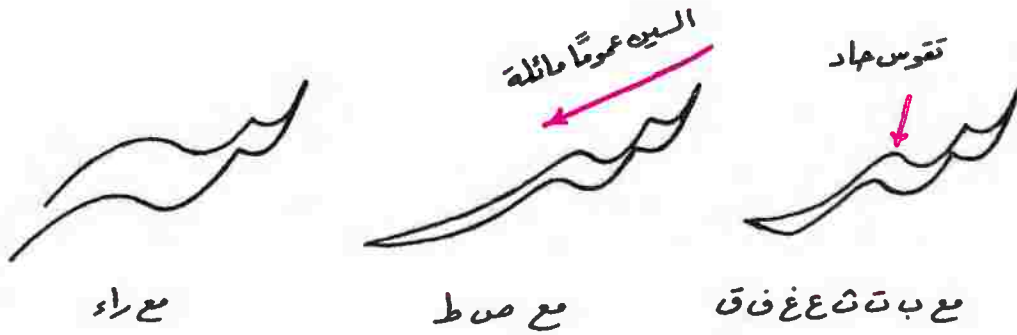
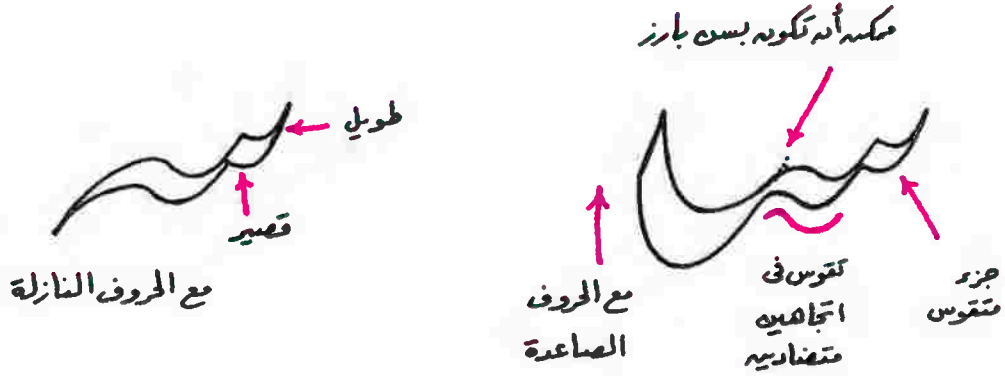
س ه

الهاو رقم ٧

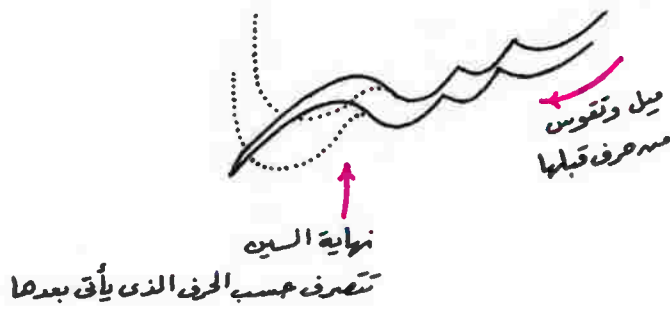
س ه

هذا التقوس
بالقلم الكبير

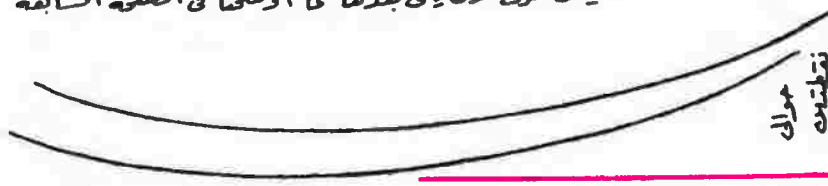
رسم تفصيلية لحرف السين في حالة اتصالها بالحروف المختلفة :



السين في الوصل



السين تأتي على هيئة امتداد أيضًا في وسط الكلمة ويراعى الحرف الذي يأتي بعدها كما أوضحنا في الصفحة السابقة



صا صلا صل صك و

صعود بتقوس قليل ثم دورانه حاد
هنا يتصل بالقلم
منكتبه بالقلم الصغير
الصدر تقبل الارتفاع مع الارتفاع
مع الارتفاع: أ لال درم هنا نواحيه ، ب ت ث وسطية
على خط مائل

ص ص ص ص ص ص ص

بعد الليسار مسافة قصية (حوالي ١ نقطة)
جزء تقوس بلايته أعلى منه نواحيه
ومستخرج في الشكل نتيجة التقوس
رأس العين حتى بلاية دورانه تكتب بالقلم الصغير
رأس القلم أو القاف الوسطية منكتبه بالقلم الصغير الشكل
مثل الباء تمامًا

ص ص ص ص ص ص ص

بالقلم الكبير
الصدر وكذلك الطاء بيضاوية الشكل
من حيث شكلها العام
هنا نواحيه
انسعاعا حوالي ٣ نقطة تقريباً
فوة صغيرة
الدورانه جزء منه
شكل بيضاوي مائل

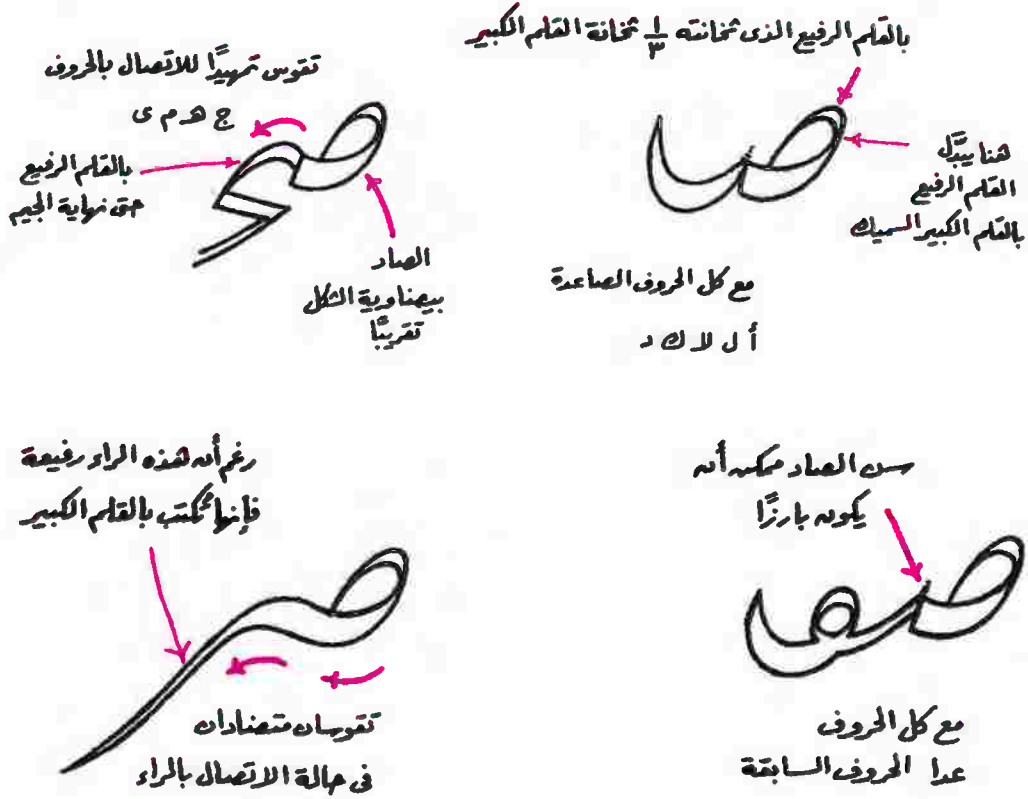
ص ص ص ص ص ص ص

مثل هذه الارتفاعات تظهر جمالا كثيرا للكلام المكتوب
بالقلم الصغير
هنا نواحيه
نوعانه
منه الزاوية
هذا الجانب منه الهاء يشبه بداية الصدر

ص ص ص ص ص ص ص

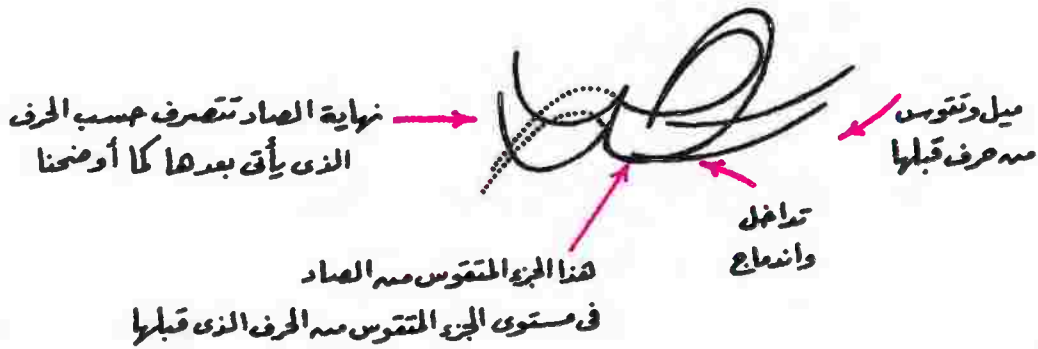
المسافة حوالي ١ نقطة
الصعود بالصدر في اتجاه زاوية ٥٠ درجة تقريباً
بالقلم الرفيع
الانسعاع ٥٠ نقطة تقريباً
تقومانه
تضادانه

الرسوم التفصيلية الآتية توضح طريقة اتصال الصاد بالحروف :



الصاد في الوصل

لا يوجد أى اختلاف في طريقة اتصالها بأى حرف قبلها ، أما طريقة اتصالها بالحرف الذى بعدها فتختلف باختلاف الحرف حسب ما أوضحنا أعلاه .



ط

الطاء بيضاوية الشكل
وفيها استقامة أكثر منه الصاد
تقوس كثير
الطول المناسب من ١٠ - ١٣ نقطة
نزول وتقوس
حتى يرد الطاء
مصدر المسافة
قصيرة وتُرسم بالطرف المديب للقلم
مع بقاء ثديي
ولا تظأنه السهم الألف مرقع
بنواشية

ط ينزله بالاستقامة فراغ ماله ما نقطة

طح هذا الجريد مقوس قليلاً ومائل قليلاً ويكتب بالتمام الصغير

طه

ه نهاية
ل
يكتب أنه تمتد الطاء مع الحروف: أ، إ، ل، ر، و
ه نهاية ، يات و وطية
له وطية ، ميم نهاية

ط هذا الجزء السفلي منه الطاء يتحدد بحلقه وإتمامه حسب الروف التي تأتي بعد الطاء .

طر

طس هذه الصيغة (كشيدة) بالفتح على الألف أكثر شيوعاً

طص بالقام الصغير

رغم أنه الراء رفيعة إلا أنها تكتب بالقام ذي الشكل الكبير

المعروف في اتجاه زاوية ٤٥°

ط ط

أفق تقريباً

ط ط

دورانهم ولا يوجد
حسب معتب

٤ نقط

هذا الدوران لأنه جزء منه
شكل بيضاوي مائل لليمين واتساعه ٤ نقط

نقط

حسب بائزر رأس
تقريباً

معروف قليل جداً
(معروف تدريجي)

الانفصال بالكاف الطويلة
يكون منه أعلى .

القفوس
يكونه تدريجياً

طق

ميل مع
قفوس

نقطه

بروز مسافه نقطه

فراغ هوای
نقطه

نذكر أنه الخطوط الرأسية تميل قليلا إلى اليسار
اختار القبول بها منه أعلى إلى أسفل

الطاء } في الوصل

الطاء مثل كل الحروف يتجدد اتجاه نهايتها حسب ما يأتي بعدها من حروف كما أوضحنا سابقاً.

أفقي
إلى أي حرف آخر
مثل الواو والنون

ع ا عل علا عك

فراغ حوالى نقطة

يجب أنه يكون الفراغ الداخلى للعين على شكل دائرى

هذا الجزء يميل أكثر ويتقوس أقل في حالة الاتصال بباقي الحروف (غير الصاعدة)

رسم تفصيلى للعين التى تأتى بعدها حرف صاعد وفى المتصلة بالحروف السابقة

حاجب العين يُرسم بقلم منه الرصاص ثم يُحجب أو يرسم بالطرف المدب للقلّام الذى يكتب به

هذا الجزء يكون مقوساً كثيراً ويميل ميلاً قليلاً للعين في حالة اتصال العين بالحروف الصاعدة الموضحة

بروز قليل

عك

ع ا

يجب ألا تزيد هذه الخانة عن شكل القلم الصغير

الطرف الأيسر لحاجب العين أعلى منه الطرف الأيسر

بالقلم الكبير

بالقلم الصغير الشكل

عظ

عص

عس

عج

عح

نزل مع تقليل زاوية الارتكاز بالقلم للوصول على هذا الرفع

طولاً ملا نقطة

بالقلم الصغير الشكل أو ترسم بطرف القلم المدب

الفراغ الداخلى ليس على شكل دائرى

عف

ععا

عع

مُنْهَذَب بطرف القلم المدب

الدوران كأنه جزء منه شكل بيضاوى مائل كثيراً وليس قليلاً كدوران من ن من ق ل

استدار (كشيبة) يكتب بحسب الرغبة

ع

عم

عق

رفيع نتيجة النزول بزاوية ارتكاز كبيرة حوالى ٩٠ درجة

تقوس ينتهى برفع



الفاء والفاء

ف ف ف

فرغ مفيد
طريقة نقيحة الدورات بالقلم
في عهد مفيد
نزل رأساً بتقوس
مستقيم
أكثر من المربع

ف فـ

الف الفاقم الصغير

العين الوسطية

تكتب بالقام الأصغر مسكاً

ق قـ

الق القام الصغير

الرقبة قصيرة

فـ فـ

الف الفاقم الصغير

العين الوسطية

تكتب بالقام الأصغر مسكاً

ف كلاً من **ق** و **ك** هما حرفان متماثلان في اللفظ والكتابة، لكنهما يختلفان في المعنى والموقع.

ق هو حرف علة، أي لا يغير معنى الكلمة إذا كان آخرها، كما في **قوله**. أما **ك** فهو حرف مد، أي يطوّل النطق به، كما في **قوله**.

ف هو حرف علة، أي لا يغير معنى الكلمة إذا كان آخرها، كما في **قوله**. أما **ك** فهو حرف مد، أي يطوّل النطق به، كما في **قوله**.

يختلف شكل هذه الحروف حسب الحرف الذي يأتي بعده الفاء أو القاف:

- عندما يليه حرف علة (أ، إ، ي) يكتب بالخط العريض.
- عندما يليه حرف مد (ك، ح، ط) يكتب بالخط المتوسط.
- عندما يليه حرف لين (ب، ت، ث، ج، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ظ، ف، ق، غ، خ، هـ، و، م، ن، هـ، ي) يكتب بالخط الضيق.

في المثالين التاليين، نرى كيف يتغير شكل حرف **ق** عندما يليه حرف علة أو حرف مد:

قوله (حرف علة) - **قوله** (حرف مد)

كما نلاحظ، فإن حرف **ق** في المثال الأول يكتب بالخط العريض، بينما يكتب بالخط المتوسط في المثال الثاني.

فـ فرغ صغير

قـ قوسية متعادلة
والانتقال منه أحدها
إلى الآخر يكونه انتقالاً فجائياً
وليس تدريجياً

[illegible]

الفاء والقاف في الوسط

يُكتب دائماً بالقلم الأقل مسكاً والذي يصل مسكه إلى ثلث أو نصف مسك القلم الكبير.

الفراغ الداخلي حوالي $\frac{1}{3}$ نقطة تقريباً



بعدها ص ط



بعدها
حرف نازل
مثل:
ج هـ ر م ي



بعدها
حرف مساعد
مثل:
أ ل لا ك د



بعدها
باقي الحروف
مثل:
ع ف هـ س ن و

قبلها ميل
من حرف
قبلها



بعدها
ب ت ث في الوسط وفي النهاية

لاحظ ما يأتي :

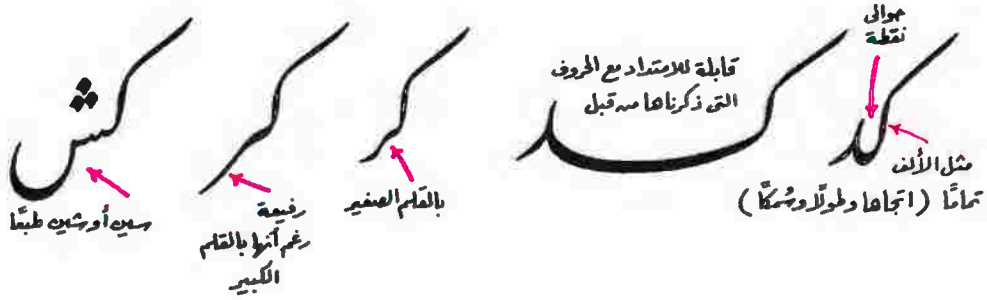
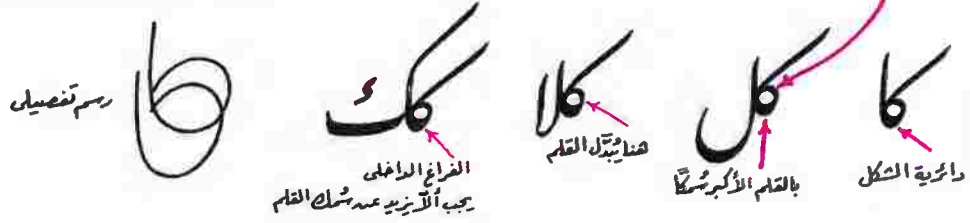
- الفاء تكونه مطبوعة الرأس عندما تقع في البداية فقط .
- القاف تكونه مطبوعة الرأس عندما تقع في البداية وفي النهاية .

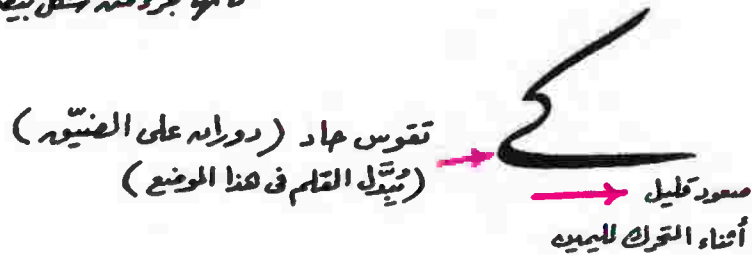
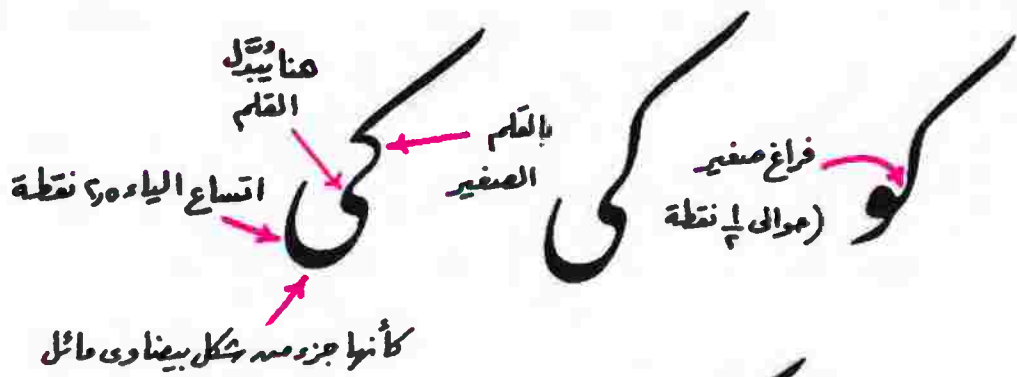
رسم تفصيلي لرأس الفاء أو القاف أو الواو



نصف الدائرة العلوى يكتب بالقلم الأصفر شكلاً

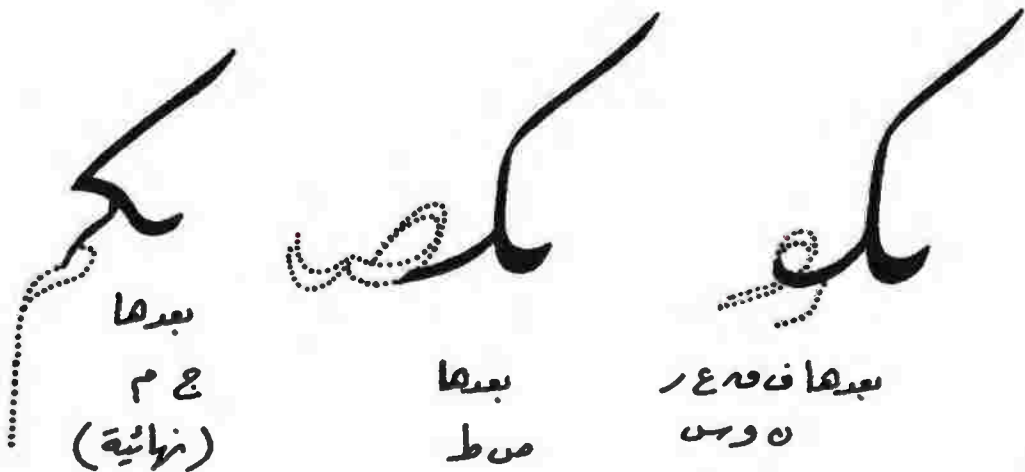
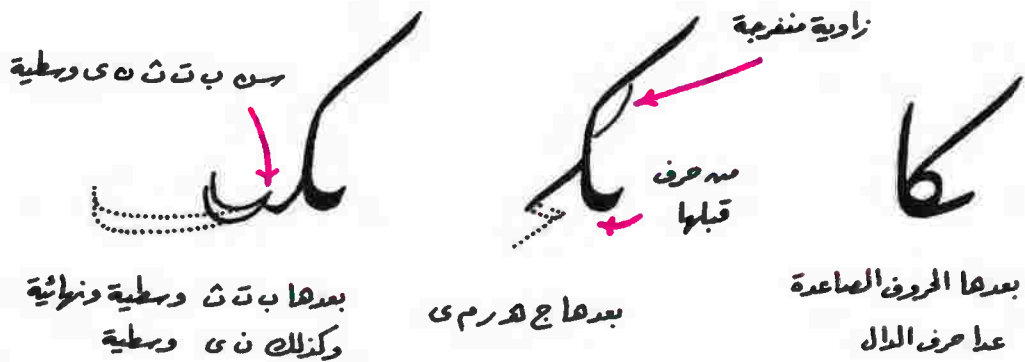
تستعمل هذه الكاف مع الحروف السابقة فقط

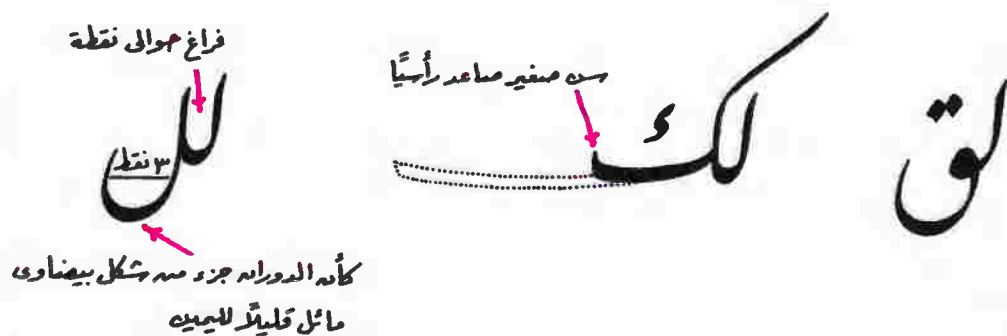
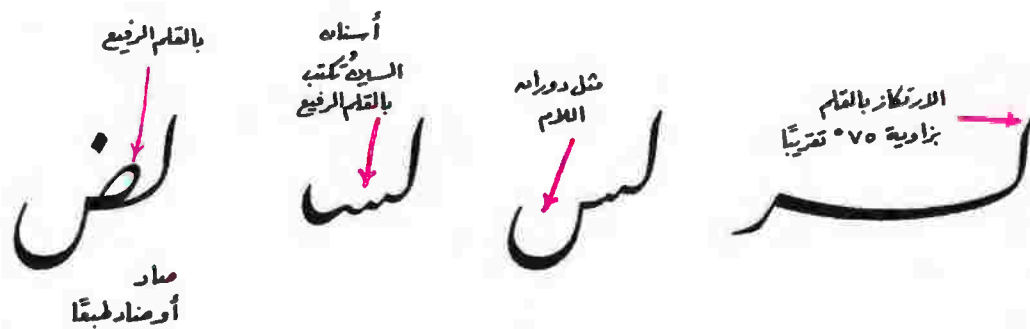
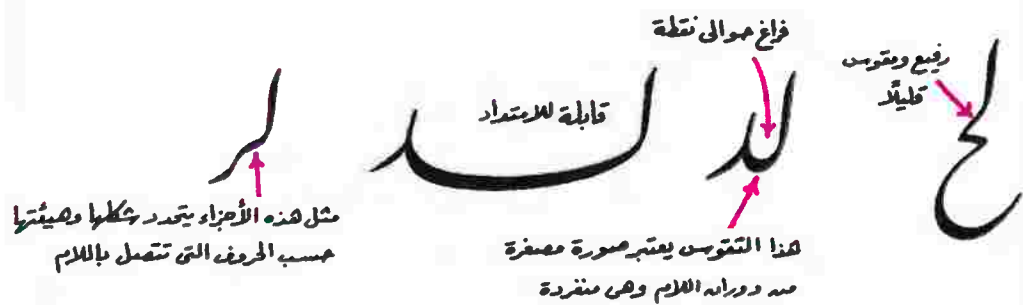
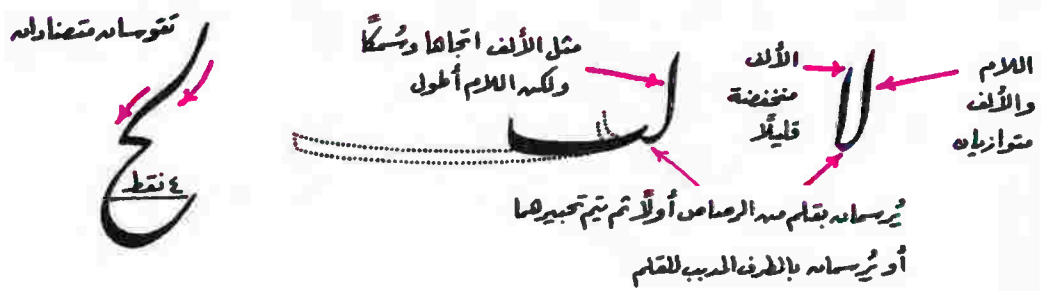




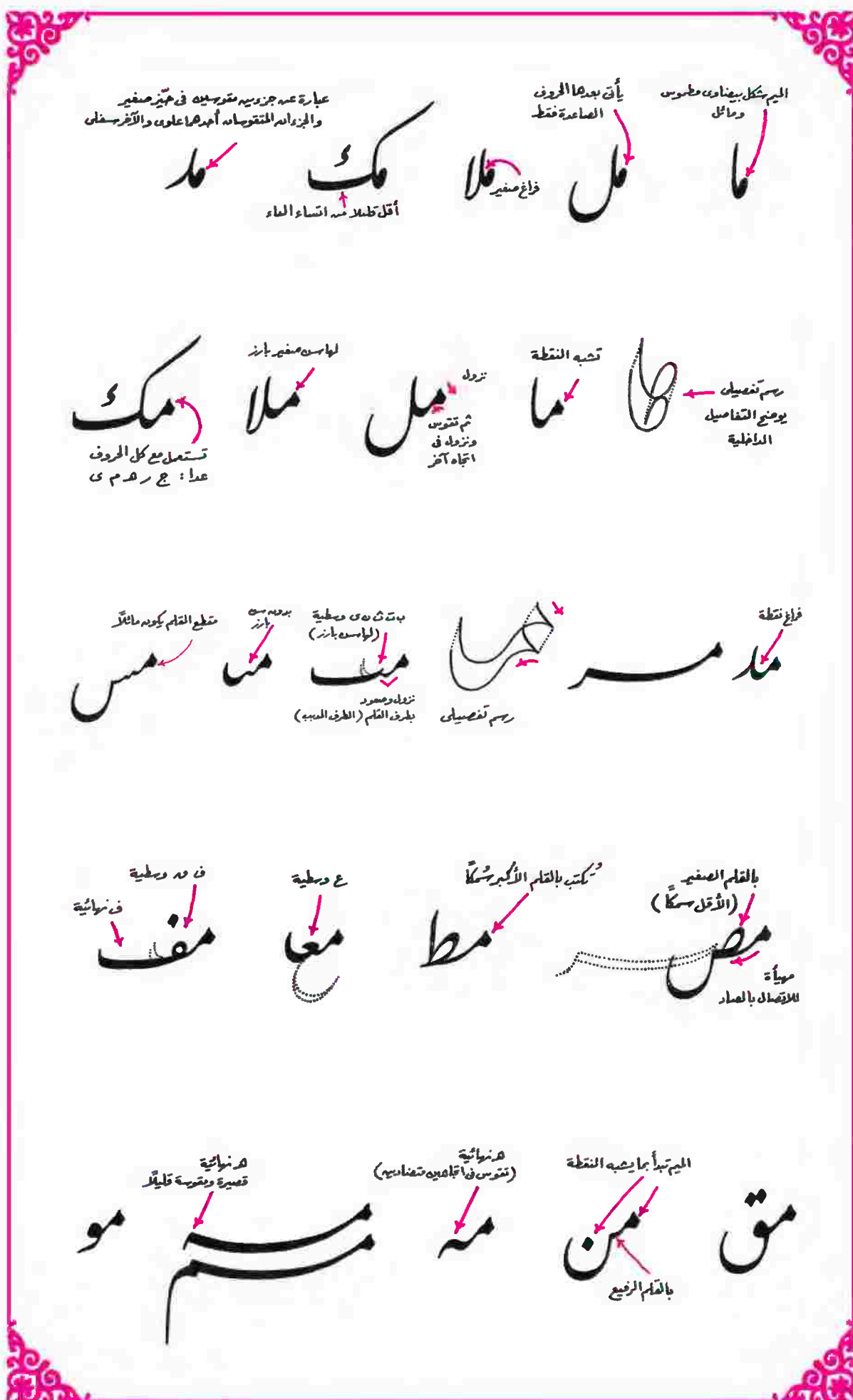
الكاف في الوصل

تأخذ أشكالاً من الأشكال الآتية حسب ما يأتي بعدها من حروف كما يأتي :

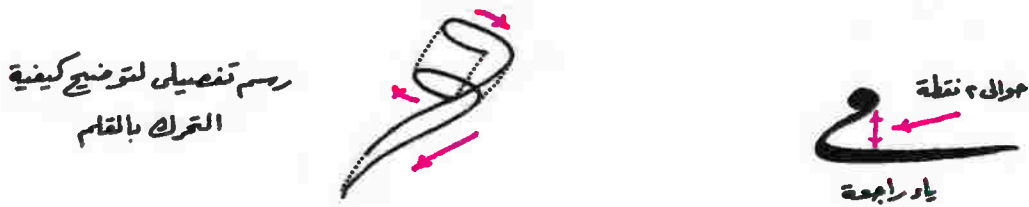




لـ بعد ما بقي الحرف
 لـ بعد ما صل
 لـ بعد ما بتت نواطة ودرطية
 لـ بعد ما جهدي
 لـ بعد ما تنخفض قليلا
 لـ بعد ما تنخفض قليلا
 لـ بعد ما تنخفض قليلا



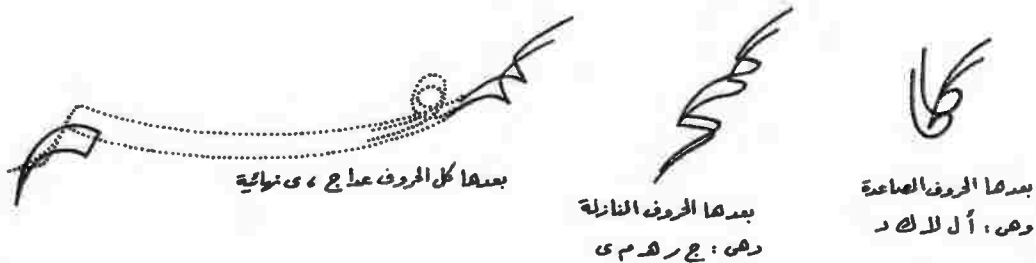
هذا الشكل من الميم يأتي بعده الحروف : ج ر ه م ي - ونسمى هذه الحروف بالحروف النازلة ، وتجمع هذه الحروف كلمة (جرهمي)

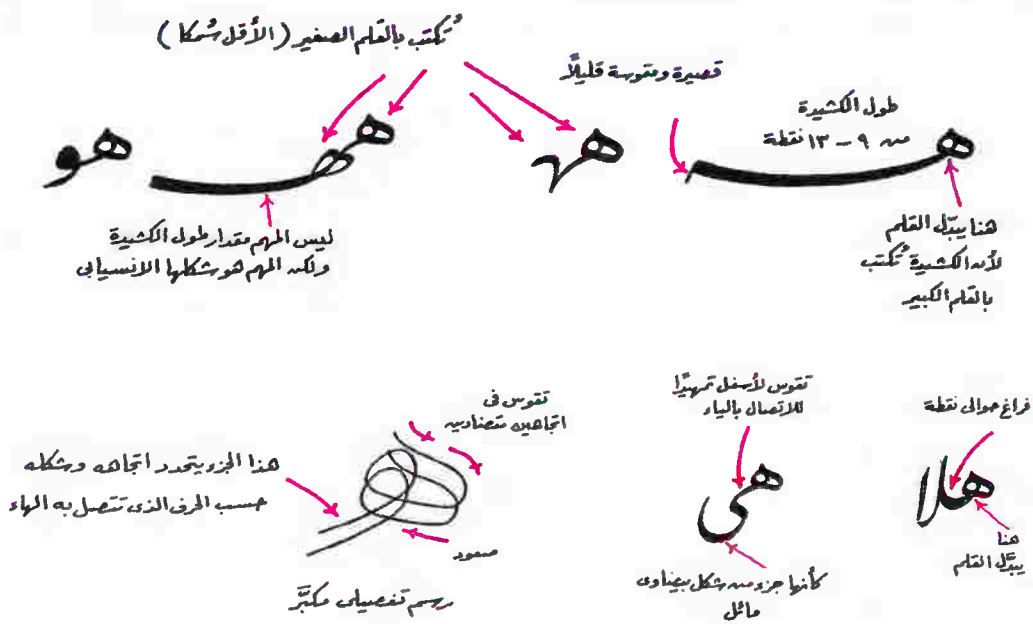


مناسبه نجد أنه الميم لها ثلاثة أشكال واختيار شكل الميم يتوقف على الحرف الذي يتصل بها

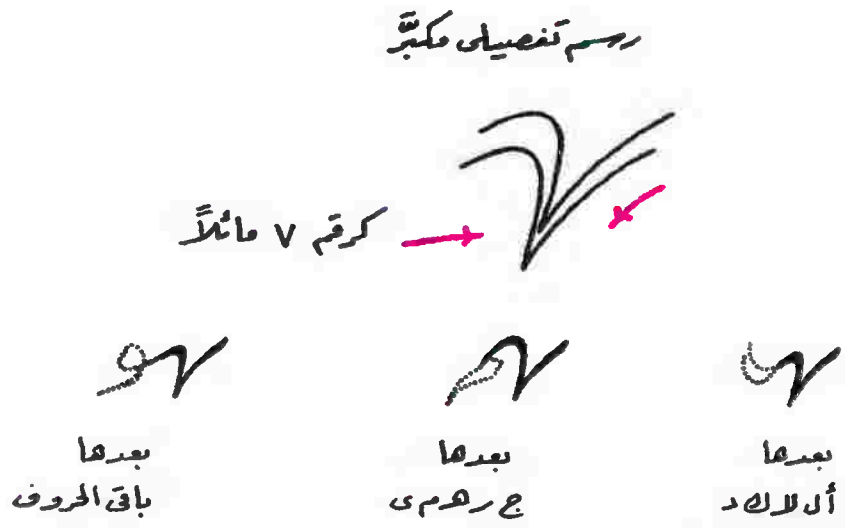
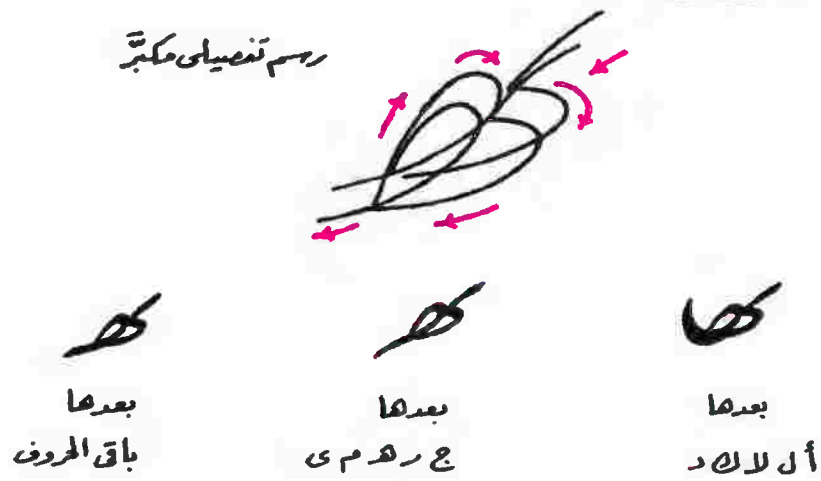
الميم في الوصل

نأخذ أي شكل من أشكال الميم الثلاثة الموضحة سابقاً ، وأيضاً يكونه اختيار شكل الميم حسب الحرف الذي يأتي بعدها كما أوضحنا .





الهاء في الوصل



لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِالنَّحْطِ الْفَارِسِيِّ

الله

الله

للإسار
قليلاً أثناء
النزول

أقصر كثيراً منه الألف
أقصر منه اللام الأولى
ميل كثير

على خط مائل كثيراً

يُرسَمُ بالطرف المدبَّب
للِقَاصِمِ السَّيْكِ